التوزيع الجغرافي للخِدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد

إعداد

خديجة سليم جودة محمد[1]

إشراف

أ.د عبير إبراهيم سراج الدين[2]

[1] – باحثة بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية –كليه الآداب– جامعة بني سويف – بحث مستل من رسالة الماجستير بعنوان(الخِدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد دراسة جغرافية) جامعة بني سويف –كلية الآداب– قسم جغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية –2019.

[2] – أستاذ الجغرافية الأقتصادية بقسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية– ورئيس قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية– جامعة بني سويف.

المستخلص:

تركز هذه الورقة البحثية علي دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد،حيث شهد إقليم شمال الصعيد زيادة مستمرة في عدد المكاتب البريدية ، وصل عددهم من(200) مكتب بريد عام 1976م إلي (382) مكتب بريد عام 2016م، وبلغ عدد الوحدات البريدية المقدمه للسكان نحو (442) وحده بريدية متنوعة مابين مكاتب حكومية ومكاتب أهلية ومكاتب بالإنابة ووكالات بريدية ولكل منها وظيفة مقدمة لخدمة السكان،تختلف أعداها ما بين محافظات الإقليم وتتوزع مكاتب البريدية علي جميع مراكز الإقليم بنسب مختلفة وتوجد بعض القري المحرومة من الخدمة البريدية ،لذا يمتد نفوذها للقري المجاورة لها.كما أن الكثافة السكانية تؤثر علي كفاءة توزيع الخدمة البريدية طبقاً لمعايير كفاءة الخدمة ويختلف حجم الخدمات البريدية المقدمة داخل المكاتب البريدية وذلك بأختلاف تأثير النشاط الاقتصادي للسكان الذي يحدد مقدار الطلب علي الخدمات البريدية ويجعل الأنشطة البريدية أكثر فاعلية وحركة، ويتمثل مقياس حجم الخدمات البريدية من خلال أربعة عناصر رئيسية درجة المكتب ونوع الخدمة المقدمة والعاملين بها.

كلمات مفتاحية:خدمات بريدية، توزيع جغرافي،كفاءة الخدمة البريدية.

Abstract

This paper studies the geographical distribution of the governorates of the region and its municipalities units during the period from (200) post offices in 1976 to (382) post offices in 2016, and the number of postal units provided to the population about (442) various postal units between government offices and private offices and offices,in the governorates of the region and in their municipalities,the study of the geographical distribution of the postal services in the urban areas,as well as the deprived areas, the study also classifies the postal ofices at the basis of their areas and the density of the postal offices according to the density of population, the extent of the efficiency of the postal services to the criteria of quality,and the lack of staff, Number of postal office workers to cope with the pressure and reluctant to increase postal office space

Keywords: potal services,geographical distribytion,efficiency of the postal service

.

مقدمه:

حظي قطاع الخدمات البريدية كغيره من القطاعات الخدمية بإهتمام الحكومة،بما يتمشي مع النهضة الشاملة التي تعيشها الدولة في مختلف ميادين الحياة الاقتصادية والعمرانية والثقافية والتعليمية،وأصبح قطاع البريد المرآه الصادقة التي تعكس تلك النهضة بتحقيق عده أهداف أهمها نشر الخدمة البريدية علي أوسع نطاق حتي يسهل علي جميع السكان الحصول عليها،وإيصال الخدمات البريدية لكل مدينة وقرية. وتحسين وتطوير مستوي الأداء وتنمية الموارد البشرية العاملة (الهاجري،10،1999)،ترتبط الخدمات البريدية بالجغرافية الأقتصادية فهي من الأنشطة الاقتصادية التي تندرج ضمن حرفة المرتبة الثالثة من أقسام النشاط الاقتصادي الإنتاجي (Adam,2002,794) ومن أهم الخدمات الأساسية الواجب توافرها لسكان الريف والمدن، وضروريه للإنسان علي المستوى الفردي والقومي.وتستمد الخدمات البريدية أهميتها وخصائصها من توزيعها المكاني الذي يساعد علي حركة نشاطها داخل المكاتب البريدية ورفع كفاءتها والتي من شأنها تطوير المكاتب البريدية وتحديد نوع الخدمة.

أهداف الدراسة:

1. تهدف الدراسة إلي توزيع الخدمات البريدية في لإقليم شمال الصعيد.
2. تطوق الدراسة إلي معرفة عدالة التوزيع الجغرافي داخل المكاتب البريدية طبقاً لنوع الخدمات المقدمه داخل مكاتبها.
3. رصد المناطق المخدومة وغير المخدومة من الخدمة البريدية بقري إقليم الدراسة.

4. دراسة كفاءة التوزيع للخدمات البريدية بمراكز الإقليم من حيث علاقة حجم الخدمات البريدية بحجم السكان.

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة(نهي حسني مصطفي2004)التطور التاريخي للخدمة البريدية ودراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في الخدمة البريدية, ووضحت الدراسة التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية وكفاءتها للسكان.كما توصلت دراسة (أحمد السيد الزملي2000) التوزيع المكاني للخدمات البريدية من خلال الوقوف علي شبكة توزيع مكاتب البريد وصناديق خطابات الشوارف في مختلف الأحياء ونمط التوزيع ومدي أرتباط ذلك بتوزيع السكان وإمكانية الوصول إليها.وقامت دراسة(محروس إبراهيم المعداوي2006)عن معايير الخدمةالبريدية ومدي كفاءتها للسكان وإستخدامأساليب الإحصائية لمعرفة المايير كامربع كاي ومنحني لورنز ودليل التركز.وتناولت دراسة (عبد الحميد الصباغ2005) العوامل التي أثرت علي توزيع كأعداد السكان والمحلات العمرانية وإمكانية الوصول,وكذلك تحديد المناطق المخدومة والمحرومة من الخدمة البريديةوذلك عن طريق دراسة نفوذ كل مكتب من المكاتب البريية الموجودة بالمركز.

منهجية الدراسة:

سوف تتبع الدراسة المنهج التاريخي: يهتم بدراسة تطور الظاهرة التاريخية الجغرافية وتتبع التغيرات والتحولات التي حدثت لتلك الظاهرة، وفي منطقة الدراسة تم تتبع تطور الخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد والتغيرات التي مرت بها مع تحليل العلاقات القائمة بينها وبين الظواهر المختلفة في أي فترة من الفترات، وآثرها علي المجتمع وتطور إعداد السكان خلال تلك الفترات،المنهج الموضوعي: الذي يركز علي الظاهرة الجغرافية،ومعرفة أسبابها، وذلك بتناول توزيع وحجم الخدمات البريدية في إقليم الدراسة، والعوامل المؤثرة في الحجم والتوزيع من أجل التعرف علي مدي كفاية وكفاءة الخدمة. المنهج الوصفي: يركز هذا المنهج علي جمع البيانات والمعلومات

الخاصة بموضوع الدراسة، ثم القيام بتصنيفها ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلي تعميمات مقبولة، وذلك من خلال إستخدام المراجع والكتب العلمية وإسلوب البحث الميداني بإستخدام عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وأخيراًعرض النتائج التي تم التوصل إليها (توفيق ،41،2007). المنهج الإقليمي: وذلك في دراسة إقليم الدراسة والذي يقوم بوصف وتفسير دراسة الشخصية الإقليمية لإقليم الدراسة.

جمع البيانات:

تمثلت في العمل المكتبي(الاطلاع):وفي هذه المرحلة قامت الطالبة بالاطلاع علي العديد من المراجع والكتب والرسائل العلمية الخاصة بمنطقة الدراسة وجغرافية الخدمات، وذلك من أجل التعرف علي المنهج الصحيح المستخدم في معالجة ودراسة موضوع الدراسة.مرحلة جمع المادة العلمية:تم تجميع البيانات والمعلومات من خلال: زيارة بعض المصالح والهيئات الحكومية كالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،ومركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بديوان المحافظات، إلي جانب الهيئة القومية للبريد بمنطقة العتبة ومركز الحركة الرئيسي برمسيس وقطاع البريد بمنطقة مصر الوسطي ومنطقة الفيوم.إجراء الزيارة الميدانية بمنطقة الدراسة وذلك لاستكمال القصور في بعض البيانات غير المتاحة، البيانات الإحصائية والخرائط:وذلك من خلال هذه إجراء بعض العمليات الإحصائية علي البيانات وتجميعها،فضلاً عن تمثيل البيانات الإحصائية علي الخرائط بإستخدام الأسلوب الكارتوجرافي أو في صورة أشكال بيانية.

1. الأسلوب الكمي:

يسعي الاسلوب الكمي إلي إخضاع الظاهرات الجغرافية وغيرها للقياس الإحصائي والرياضي وفق معادلات رياضية مناسبة،مما يدعم النتائج التي تتوصل

إليها الدراسة، وقد إستخدمت الطالبة هذا الإسلوب في تطبيق العديد من المعادلات الرياضية والإحصائية مثل منحني لورنز، ونسبه التركز الموقعي، والمعادله الاسية لحساب معدل نمو السكان السنوي، ومعامل الإرتباط بين متغيرين، كما تم استخدام معامل الانتشار لمعرفة مدي انتشار المكاتب البريدية علي مراكز الإقليم، وقد إستخدمت الطالبة برامج ميكروسوفت أوفيس Microsoft office، وأهمها برامج Word–Excel–Spss وكليهما يساعدان في إددخال البيانات الخاصة بخصائص المكاتب البريدية والسكان، كما تم إستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية في بعض التحليلات.

2. الأسلوب الكارتوجورافي:

يهدف الأسلوب الكارتوجرافي إلي تقديم مجموعة من الخرائط التوزيعات والرسومات والأشكال البيانية لكل منها أهمية كبيرة في عرض وإظهار نتائج البحث، وقد إستعانت الطالبة بهذا الأسلوب عن طريق رسم مجموعة من خرائط الكوروبليث والدوائر النسبية والأعمدة وكذلك العديد من الأشكال البيانية والمنحنيات وغيرها من الأشكال التي أبرزت بيانات ومعلومات الدراسة.

3. الدراسة الميدانية:

تعد الدراسة الميدانية إحدي الأدوات المهمة التي تستخدم لاستكمال البيانات،والتي لا يمكن الحصول عليها من خلال الجهات الحكومية، أو من خلال النشرات، أوالإحصاءات المختلفة، بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع مديرين المكاتب ورؤساء المجموعات البريدية البريدية، وقد خرجت الطالبة من خلال هذه المقابلات بالكثير من المعلومات والبيانات التي دعمت البحث.

التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية في إقليم شمال الصعيد

تطور المكاتب البريدية في لإقليم الدراسة.

شهدت منطقة الدراسة زيادة مستمرة في عدد المكاتب البريدية وإن تباينت معدلات زيادة السنوي من فترة تعدادية لأخري،كما أن التعرف علي أعداد المكاتب البريدية خلال أعوام مختلفة يساعد علي تقييم حجم ونوع الخدمة.

ويتضح من جدول(1) والشكل (1) تتطور أعداد المكاتب البريدية خلال الفترة (1976-2016) كما يلي:

جدول (1) تطور عدد المكاتب البريدية بإقليم شمال الصعيد خلال الفترة (1976-2016).

السنة	عدد المكاتب البريدية	الزيادة عن سنة الأساس	معدل زيادة السنوية
1976	200	-	-
1986	263	5,31	1,3
1996	310	9,17	2,8
2006	346	6,11	2,1
2016	382	4,10	1,-

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ومنطقة بريد الفيوم، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة لأعوام (1976،1986،1996،2006،2016).

بلغ عدد المكاتب البريدية للإقليم عام 1976نحو200مكتب بريد، ثم توالي الزيادة المستمرة في عدد المكاتب البريدية ليبلغ نحو263مكتب بريد عام 1986؛ ليحقق زيادة قدرها 31.5% عن سنة الأساس وبأعلي معدل زيادة سنوي خلال الفترة 3.1%، ومما يلفت الانتباه أنه علي الرغم من الزيادة في عدد المكاتب البريدية خلال تللك الفترة إلا أن معدلات النمو السكاني كانت مرتفعة خلال نفس الفترة.

خلال الفترة (1988–1996م) استمر المنحني في الصعود ولكن بمعدل زيادة سنوي 2.8%سنوياً، وهو معدل أقل من الفترة السابقة،حيث شهد الإقليم زيادة بلغت 47مكتب بريد ليصل عدد المكاتب البريدية إلي 310مكتب. – زاد عدد المكاتب البريدية بالإقليم خلال تلك الفترة (1996–2006م) ليصل إلي346مكتب بريد وبنسبة 11.6% من لإجمالي عدد المكاتب البريدية بالإقليم وبمعدل زيادة 1.2%سنوياً .

خلال الفترة من (2006–2016م) تم التوسع في زيادةعدد المكاتب البريدية،لأستيعاب الزيادة السكانية المستمرة بالإقليم، حيث وصل عدد سكان نحو12.8مليون نسمة وبمعدل نموسنوي3.8% لعام2017م، بالإضافة زيادة في إنشاء المكاتب البريدية في المناطق العمرانية الحضرية الجديدة خاصة مدينة المنيا الجديدة، ومدينة بني سويف الجديدة،ومدينة الفيوم الجديدة، ومدينة دمو الجديدة، وبعض القري الصحراوية، والمناطق الصناعية،حيث يتم خدمة هذه المناطق العمرانية بمكاتب بريدية جديدة لخدمة سكانها.

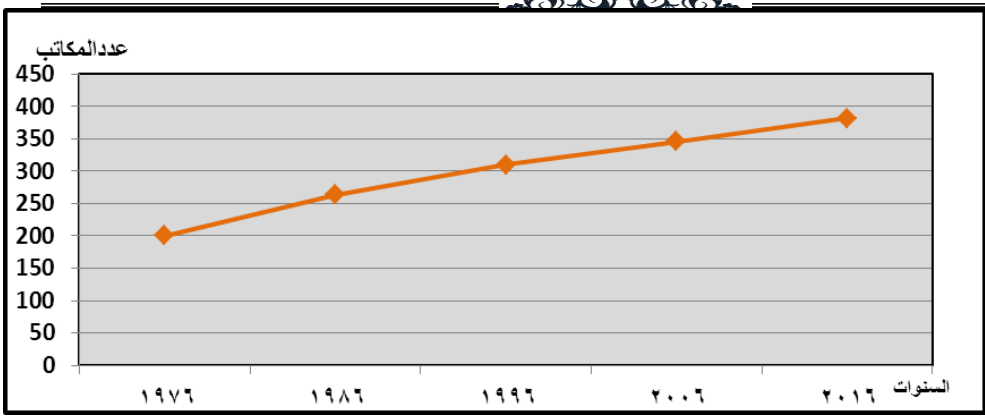

شكل (1) تطور عدد المكاتب البريدية بإقليم شمال الصعيد خلال الفترة (1976-2016).

المصدر :بيانات الجدول(1).

التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية بمحافظات إقليم الدراسة:

1- التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية بمحافظات إقليم الدراسة.

تشمل الخدمات البريدية في محافظات الإقليم مجموعة من الوحدات الخدمة البريدية التي تؤدي وظيفتها في خدمة السكان بالمنطقة لتحقيق إمكانية الوصول السهل للسكان وكذلك تخفيض تكلفة انتقالهم لأدني حد. وتضم كلاً من (المكاتب البريدية بدرجاتها، المكاتب الأهلية، الوكالات البريدية، مكاتب الإنابة). ويلاحظ من الجدول (2) إن إجمالي الخدمات البريدية بلغت 442 وحده بريدية في محافظات الإقليم بنسبة10% من إجمالي الوحدات البريدية في الجمهورية خلال عام 2017م. ويوضح الشكل (2) التوزيع الجغرافي لتلك الخدمات البريدية حيث وجد أكبرعدد منها في محافظة المنيا وهو216وحده بريدية وبنسبة 6,48%من إجمالي الوحدات البريدية في إقليم الدراسة، ثم جاءت محافظة بني سويف بعدد 117وحده بريدية بنسبة 4,26% من الإجمالي، وسجلت محافظة الفيوم أقل عدد من الوحدات البريدية وبلغت

111وحده بريدية وبنسبة 25%خلال نفس العام.

جدول(2) التوزيع النوعي لوحدات الخدمة البريدية في محافظات الإقليم عام 2017.

المحافظة	المكاتب الحكومية	%	الوكالات البريدية	%	المكاتب الأهلية	%	مكاتب الإنابة	%	الجملة	%
بني سويف	107	28	6	7,16	2	1, 9	1	50	116	2,26
الفيوم	102	7,26	7	194,	0	0	1	50	110	9,24
المنيا	173	3,45	23	9,63	20	9,90	0	0	216	9,48
إجمالي الإقليم	382	100	36	100	22	100	2	100	442	100

الجدول من عمل الطالبة اعتمادا على :- بيانات الهيئة القومية للبريد منطقة مصر الوسطى ،ومنطقة الفيوم عام 2016، بيانات غير منشورة .النسب من حساب الطالبة.

يلاحظ من الجدول (2) والشكل (2):

- تأتي مكاتب البريد الحكومية في مقدمة الخدمات البريدية بمنطقة الدراسة بنسبة بلغت 86.4 % من جملة الخدمات البريدية بالإقليم. وترتفع نسبتها في محافظة المنيا لتبلغ 45.3%من جملة المكاتب البريد الحكومية فى الإقليم، يليها محافظة بنى سويف والفيوم بنسبة (28- 26.7)% من إجمالي المكاتب الحكومية بالمنطقة. أى

أن محافظة المنيا تضم وحدهامايقرب النصف من عدد المكاتب البريدية بالإقليم (45.3%).

- تمثل الوكالات البريدية نحو8.1%من جملة الخدمات البريدية بالإقليم.وتنتشر في المحافظات الثلاثة ويقع نطاق عملها داخل المدن،وجد أكبر عدد من الوكالات البريدية في محافظة المنيا وبلغ نحو 23وكالة بريدية بنسبة 63.9% ،جاءت بعدها محافظة الفيوم بنسبة 19.4 % تأتي محافظة بني سويف بنسبه 16.7% من إجمالي وكالات البريدية بالإقليم.

- تبلغ نسبة المكاتب الأهلية 5.0% من جملة الخدمات البريدية بالمنطقة.يتركز أكبر عدد من المكاتب الأهلية في محافظة المنيا توجد بها 20مكتب أهلي تمثل 90.9% من جملة أعداد المكاتب الأهلية بمحافظات الإقليم،ويرجع كثرةعدد المكاتب الأهلية بمحافظة المنيا إلي عاملين رئيسيين وهما: أولهما كثرة عدد التوابع بمحافظة المنيا وارتفاع نسبة القري ذات الحجم السكاني الكبير، وثانيهما أن محافظة المنيا تتميز بالطابع الريفي حيث ترتفع نسبة سكان الريف نحو 4,46%(الجهاز المركزي,2017)، من إجمالي سكان ريف الإقليم وفي المقابل ينخفض عددها بمحافظة بني سويف إلي2 مكاتب بريد أهلية تمثل 9.1% من جمله أعداد المكاتب الأهلية علي مستوي الإقليم، أما محافظة الفيوم فقد اندثرت المكاتب الأهلية.

- أما بالنسبة لمكاتب الإنابة: فتمثل 0.5% من جملة الخدمات البريدية بالإقليم، وتقدم خدماتها البريدية فقط لأجهزة الحكومية التي تقع بها ولا تتعامل مع السكان، ويوجد مكتبان في محافظتي الفيوم وبني سويف داخل مديرية التربية والتعليم.

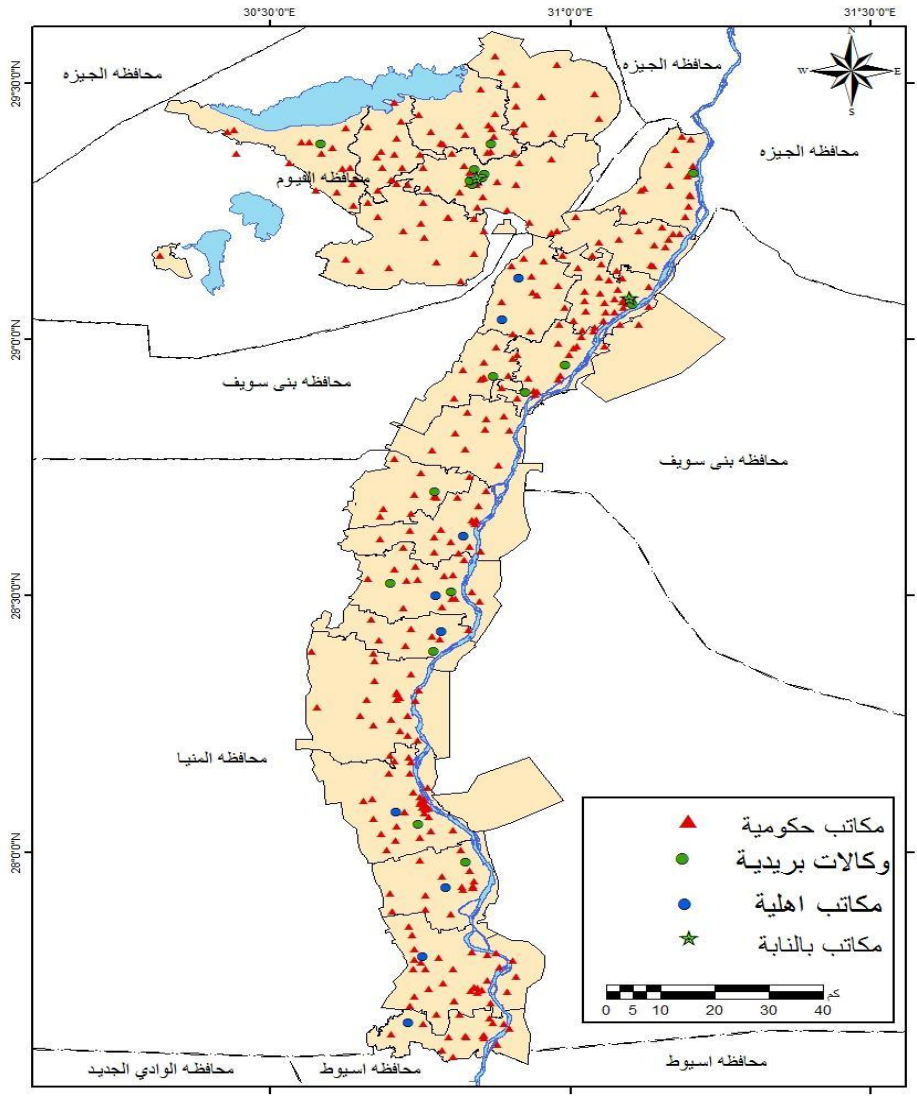

شكل (2) التوزيع الجغرافي للمواقع وحدات الخدمة البريدية بمراكز إقليم الدراسة عام 2017.

2- التوزيع الجغرافى للمكاتب البريدية على مستوى مراكزالإقليم:

يتفاوت التوزيع الجغرافى للمكاتب البريدية من مكان لآخر داخل الإقليم؛حيث يلأحظ هذه المكاتب البريدية ليست موزعة توزيعا متوازناً على مراكز الإقليم،أو بين القرى

داخل المركز الواحد،وهذا التوزيع الغير منتظم سبباً رئيسياً ساهم فى إضعاف دور الخدمة ويتباين التوزيع الجغرافى للمكاتب البريدية على مستوى مراكز الإقليم كما موضح بالشكل (3) يوضح التوزيع النسبى للمكاتب البريدية على مستوى مراكز الإقليم ويتبين الآتى:.

- مراكز تضم أكثر من 25 مكتبًا بريديًا:. تضم هذه الفئة أربعة مراكز وهى (ملوى– الفيوم – بنى سويف – المنيا)، وتمثل معاً 133مكتباً بريدياً بنسبة (34,8%) من جملة المكاتب البريدية بالإقليم، فى حين تبلغ نسبة سكانها (29,2%) من جملة سكان الإقليم، وهى نسبه ليست متوازنه حيث تزيد نسبه المكاتب البريدية بمقدار (5,6 %) عن نسبة السكان بالإقليم.

- مراكز تتراوح إعداد مكاتبها البريدية بين 15–25 مكتبًا بريديًا:. وتضم هذه الفئة ثمانية مراكز ،مركزين تابع لمحافظة بنى سويف (ببا – الواسطى) ومركزين تابع لمحافظة الفيوم(إطسا – يوسف الصديق) وأربعة مراكز تابع لمحافظة المنيا (مغاغة – بنى مزار– سمالوط – أبوقرقاص)، وتمثل هذه المراكز (36,1%) من جملة المكاتب البريدية وتبلغ نسبة سكانها (38,1%) من مجموع سكانها.

- مراكز تنخفض أعداد مكاتبها البريدية عن 15 مكتبًا بريديًا:. وتضم هذه الفئة عشرة مراكز تضم كلا من محافظتي الفيوم والمنيا ثلاث مراكز لكل منهما حيث تشمل الأولي (إبشواي – طامية – سنورس)، والثانية (مطاي – العدوة– ديرمواس)،بينما تضم محافظة بني سويف أربعه مراكز(سمسطا– الفشن – ناصر – إهناسيا)،وتمثل هذه الفئة نحو (29,1%) من جملة المكاتب البريدية فى الإقليم، وتمثل (32,7%) من جملة سكان الإقليم،وهذه المراكز تعاني نقصاً في كم وكيف الخدمة.

ويستدل مما سبق عدم العدالة فى توزيع المكاتب البريدية بما يتناسب مع عدد السكان، حيث توجد مراكز تتميز بوفرة خدماتها البريدية وأخرى تكاد تتوازن أعداد

المكاتب البريدية بها مع حجم سكانها ،وثالثاً تعانى من قلة المكاتب البريدية؛ وهذا يدل على أن حجم السكان ليس العامل الرئيسى المؤثر فى توزيع المكاتب البريدية، بل توجد عوامل أخرى تتمثل فى خصائص السكان الأقتصادية والإجتماعية، وكثافتهم، والنمو العمرانى واتجاهاته، والسياسة الحكومية وميزانية الهيئة ،وتوفر أماكن تشغلها الهيئة، وغيرها.

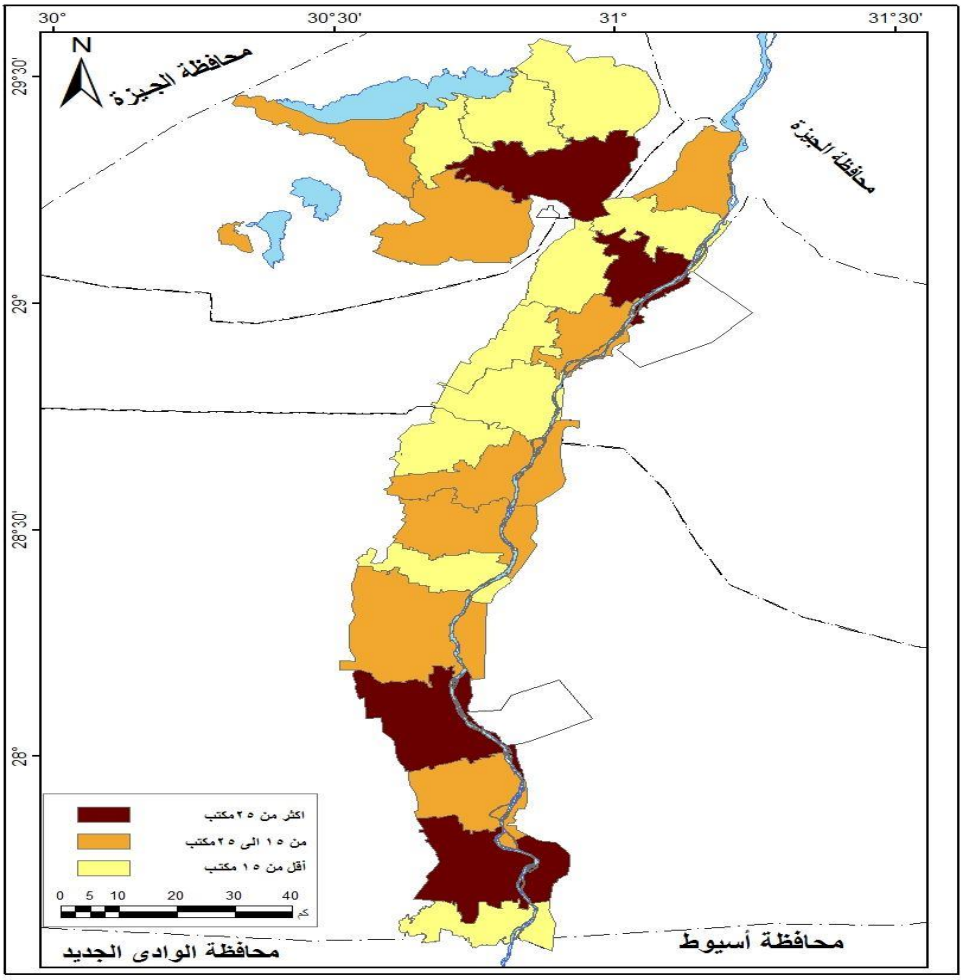

شكل (3) التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية في مراكز إقليم الدراسة عام 2017.

ويتباين التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية بين ريف وحضر الإقليم كما يوضحه الشكل(3)، الذي يلاحظ منه أن الكثير من قري الإقليم لم تشهد وجود مكاتب بريدية بها.حيث بلغت نسبة القري المخدومة بالمكاتب البريدية نحو80.4%من قري الإقليم،أي أن حوالي نصف قري الإقليم يوجد بها مكاتب بريدية،أما باقي القري فهي تعتمد علي مكاتب البريدية للقري التابعة لها.فكل مكتب بريد منطقة نفوذ يعتمد في الخدمة عليه.أما المكاتب البريدية الموجودة في حضر الإقليم، فهناك تفاوت واضح بينهما من حيث نوعية الخدمة التي تقدمها المكاتب البريدية بكل منهما وفترات إتاحة الخدمة ( )،بلغ عدد المكاتب البريدية لحضر الإقليم 75مكتب بريد عام 2017م ، موزعه بنسبة بلغت 19,6% من إجمالى عدد المكاتب البريدية بالإقليم ، يأتى مركز المنيا فى المرتبة الأولى لدرجة التحضر بين حضر مراكز الإقليم ، بينما يأتى مركز مطاى فى المرتبة الأخيرة من حيث عدد مكاتب بريدية لحضر الإقليم بنسبة لاتتجاوز 1,3% من إجمالى مكاتب بريدية لحضر الإقليم.

وبصفة عامة نجد أن زيادة الطلب علي الخدمات البريدية يختلف تبعاً لنوعية المناطق المتقدمة عنها في المناطق الأقل نموا فقد نجده في المناطق الريفية يمثل طلباً متواضعا يتركزفي الخدمات الأساسية كخدمة المراسلات والطرود العادية،والخدمات الأجتماعية مثل خدمة صرف المعاشات بأنواعها المختلفة ،بينما نجده في المناطق الحضرية والمدن (David,231,1982) يزداد ويتسع ليشمل خدمات مالية، ومصرفية وخدمات الحوالات الإلكترونية وغيرها من الخدمات المتطوره. حيث تحتل هذه المكاتب الدرجة الأولي في نوعية الخدمات البريدية المقدمة (نهي عفيفي,2005,80)، في المكاتب البريدية. يمثل توفير الخدمات في المناطق الريفية أمرا بالغ الأهمية لسكان هذه المناطق وذلك بحكم طبيعة أحجامها السكانية والأوضاع الاقتصادية بها. فالمناطق الريفية هي موضع تركز السكان لوجود نشاط الزراعي مقارنة بالمناطق الحضرية. حيث أن 79.3%من سكان الإقليم يقنطون في

المناطق الريفية، وتفتقر القري علي أنواع الخدمات في المناطق الريفية عموماً. ومن جانب آخر تزداد معاناة بعض المناطق الريفية للخدمات بفعل الأنماط المكانية لتوزيعات قراهاحيث تتسم بعض القري بأحجامها الصغيرة وبتناثرها الجغرافي وافتقارها للخدمات واعتمادها علي القري المجاورة لها. وقد اتضح من خلال دراسة التوزيع أن منطقة الدراسة تضم نمطين مختلفين: قري يتوزع بها الخدمة وأخري محرومة من الخدمة (البدوي,39,1989), ويبرز ذلك سوء التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية داخل الإقليم.

- القري المخدومة جيداً : هي تلك القري التي تتوفر فيها الخدمات البريدية الحالية وتكون بذلك أكثر من غيرها من القري الأخري وهي لا تعاني من نقص في عناصر الخدمة البريدية،بل تركز طلب السكان علي أنواع من الخدمات البريدية بها خاصة أنواع المعاشات والحوالات الفورية ودفتر التوفير، مما جعل الخدمة البريدية تظهر ذات كثافة أكبر وقد انعكس هذا في تداخل واضح بين مناطق نفوذ المكاتب البريدية .

- أما القري المحرومة من الخدمة: فهي تلك القري التي لاتتوفر بها المكاتب البريدية بأختلاف أنواعها ،ويعتمد السكان علي القري المجاورة في الحصول علي الخدمة،وربما يرجع ذلك إلي صغر حجمها السكاني.ومن خلال الزيارة الميدانية اتضح أن هناك افتقاد لهذه القري لمعظم أنواع الخدمات الحكومية من صحية وبريدية،وهي لا تحظي إلابخدمات التعليم الأساسي وذلك وفقاً لمصدرزيارة ميدانية ( ) لبعض قري الدراسة،وبذلك يمتد نفوذها للخدمات الأخري إلي القري المجاورة لها لتلقي خدماتها.

ويستدل من توزيع الخدمات البريدية في قري الأقليم علي أن هناك قري جاءت لخدمة قري أخري،وتركزت الخدمات البريدية في هذه القري إما لأنها قري وحدات محلية ،أولأرتفاع حجم سكانها الذي تطلب زيادة حجم الخدمات بها لخدماتها وخدمة القري

المجاورة،أو لموقعها المتميز بين القري المحيطة بها والمحرومة من الخدمة (عبد الحميد,211،2012).

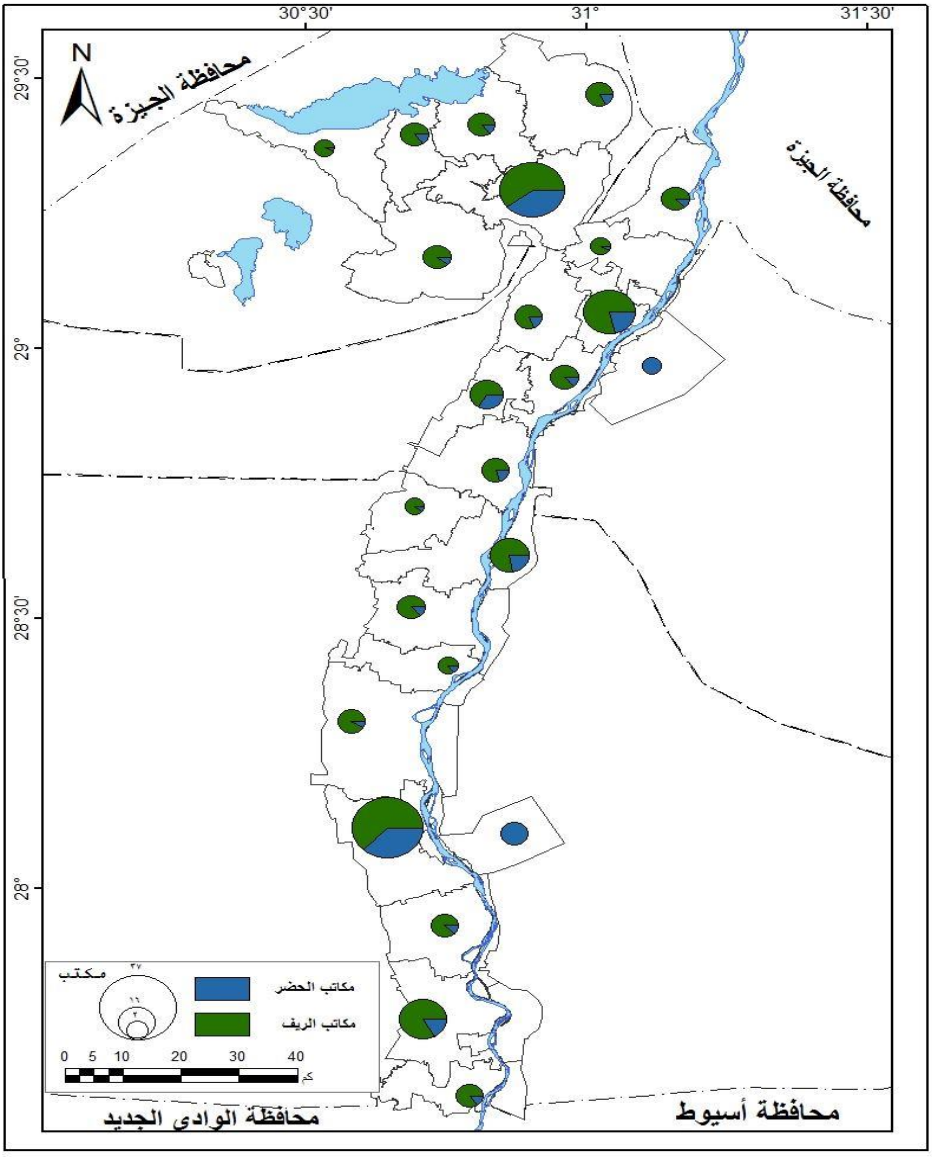

شكل (4) التوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية للحضر والريف في مراكز إقليم شمال الصعيد عام 2017.

ويمكن القول بأن النشاط الاقتصادي للسكان هوالذي يحدد مقدار الطلب علي الخدمات البريدية، ويجعل الأنشطة البريدية أكثر فاعلية وحركة، إضافة إلي نوع الخدمات البريدية المطلوبة، حيث نجده يختلف من مكتب لآخر تبعاً للنشاط الاقتصادي للسكان ومواقع مكاتب البريدية، فمثلا مكاتب بريدية (كلية الآداب– جامعة المنيا– جامعة بني سويف– جامعة الفيوم) ظهرت أهمية هذه المكاتب البريدية لخدمة جميع الكليات العلمية والنظرية، وخدمة الطلاب المغتربين أو الوافدين من محافظات لأخري، وذلك تسهيلا علي الطلاب الجامعيين لإداء احتياجاتهم من الخدمة. في حين نجد مكتب بريد المنطقة الصناعية إنشاء لخدمة المستثمرين والإدارات في المصانع والأيدي العاملة من المحافظات الأخري، وبالتلي زيادة عدد المترددين وحجم الحركة والنشاط فيها، أما بالنسبة لمكتب بريد المنيا رابع فلا يوجد به مترددين وذلك بسبب ليس له مكان لممارسة النشاط الخدمي به للسكان.

التوزيع طبقًا للكثافة السكانية:

تمثل الكثافة السكانية أحد المتغيرات المهمة التى تؤثر التوزيع العددى والمكانى لمكاتب البريدية،حيث يجب أن يتناسب التوزيع المكانى لمكاتب البريدية مع الكثافة السكانية،حيث تكمن الغاية التجارية فى محاولة الربط بين مواقع المكاتب البريدية وكثافة السكان على أساس أن السكان هم هدف الخدمه (عبده,20,2014)التي تقدمها المكاتب البريدية. ولالقاء الضوء على كفاءة توزيع المكاتب البريدية لإقليم شمال الصعيد وعلاقته بكثافة السكان على مستوى مراكز الإقليم.

تستحوذ المراكز التى تتراوح الكثافى السكانية بها مابين 2000لأقل من 1000لكل كيلو متر مربع على حوالى 22.2%من إجمالى عدد المكاتب البريدية بالإقليم، بينما تضم المراكز التى تتراوح الكثافة السكانية بهما من 2000لأقل من 2500 نسمة / كم2 نحو 35.9% من إجمالى مكاتب البريدية بالإقليم (137 مكتب بريد)، وتستأثر مراكز (مركز بنى سويف– مركز ببا– مركز منيا– مركز ملوى– مركز طامية– مركز

الفيوم)، بنسبة 41،9% من إجمالى عدد مكاتب البريدية فى الإقليم، وتصل الكثافة السكانية بها2500نسمة / كم2 فأكثر على مساحة مبنية تقدر بحوالى 35% من إجمالى الإقليم.

- بإستخدام معامل ارتباط بيرسون ما بين عدد المكاتب البريدية وكثافة السكان وفقاً للمراكز نجد أن قيمته بلغت (0,71) بما يدل على الإرتباط الطردى الموجب القوى، أى أنه كلما زادت كثافة السكان كلما زاد عدد المكاتب البريدية بالإقليم.

وتبلغ المساحة الكلية التي تشغلها المكاتب البريدية بالإقليم نحو 30634.87(الهيئة القومية للبريد,2016),متر مربع.

وتتفاوت المساحة بين مراكز الإقليم، يتبين أن مكاتب بريد الدرجة الثالثة تستحوذ علي 82.9% من جملة مساحات المكاتب البريدية موزعه علي جميع المراكز وإن أختلفت نسبتها من مركز الآخر، يليها من حيث الأهمية مكاتب الدرجة الأولي التي تبلغ نسبتها 14.1% من جملة مساحات المكاتب البريدية، وهي بتمثل 5.5% من جملة المكاتب البريدية. أما عن مكاتب الدرجة الثانية فتقل نسبة مساحات المكاتب البريدية بها عن النوعين الآخرين إذا تبلغ 3% من جملة مساحات المكاتب البريدية علي مستوي الإقليم موزعه ايضًا علي أغلب مراكز الإقليم. لذا أمكن تصنيف مراكز الإقليم بناء علي جملة مساحات المكاتب البريدية إلي ثلاث أنماط:

حجم الخدمات البريدية:

تعد دراسة حجم الخدمات البريدية في المكاتب الحكومية من الدراسات المهمة،والتي يتم من خلالها التعرف علي التوزيع الكمي والمكاني لحجم الخدمة وعلاقتها بحجم السكان وخصائص هذا التوزيع في مراكز الإقليم وذلك للوصول إلي حقيقة هذا التوزيع بأعتبار الخدمة البريدية المعيار الرئيسي والمهم لقياس مدي توافر الخدمات البريدية في المكاتب حسب أنواعها.

وقد تم استخدام قاعدة تحديث البنية الأساسية لجميع للمكاتب البريدية لمنطقة الدراسة، كذلك استعانت الطالبة بالدراسة الميدانية التي قامت بها للعديد من المكاتب الحكومية لملاحظة أنواع الخدمات المقدمة،ومدي كفايتها للمترددين، وقد تبين من الدراسة الآتي:

- أن كل المكاتب البريدية توجد بها جميع الخدمات (خدمات الحكومية، خدمات بريدية، خدمات المالية، خدمات المجتمعية) وتنتشر هذه الخدمات في كل مكاتب البريدية بدرجاتها المختلفة بمنطقة الدراسة،بإستثناء الخدمات المستحدثة التي لا توجد إلا في مكاتب معينة فقط من مكاتب الإقليم.

- وفي بعض الأحيان لا تقدم المكاتب سوء خدمات معينة فقط مثل مكتب بريد جامعة بني سويف، مكتب بريد جامعة الفيوم، مكتب بريد جامعة المنيا، ومكتب بريد كلية الآداب المنيا، كخدمة الحوالات البريدية والفورية تكون خاص الطلاب المغتربين لمراسلة أسرهم،لذا يتوافد عليه كثير من الطلاب خاصة في عمليات السحب،وايضاً خدمة المراسلات،وخدمة بيع الطوابع الحكومية خاصة للعاملين بالجامعة.

- يتوافر في مكاتب الدرجة الأولي بعض الخدمات الإضافية التي توجد في مكاتب معينة وخاصة منطقة الأعمال المركزية، وفي مكاتب بني سويف (بني سويف الجديدة)، ومكاتب الفيوم (الفيوم الرئيسي)، ومكاتب المنيا(المنيا فرعي)، وهي خدمات الحوالات الدولية، والبريد الدعائي.

- أن هناك مكاتب بريدية متخصصة في خدمة التحصيل والإخطار الإلكتروني، وعمليات الإيداع والسحب، تقتصر علي مكاتب المرماح وبني سويف المحطة، ومكتب بريد المنيا فرعي، ومكتب بريد المنطقة الصناعية بالمنيا، مكتب بريد الجون. حيث تقع هذه المكاتب في منطقة المصانع والمناطق التجارية، لذا تتعاقد الشركات والمصانع مع هذه المكاتب لتقديمها لهذه الخدمة، لذلك يزداد الإقبال عليهما وبالتالي

يزداد ضغط العمل فيهما خاصة وأنه ليس هناك حد أعلي اعمليات الإيداع والسحب في تلك المكاتب، علي الرغم من أن (87.3%) من عينة الدراسة تستخدم خدمات الإيداع وسحب في المكاتب البريدية.

ويتمثل مقياس حجم الخدمات البريدية من خلال أربعة عناصر رئيسة هي :درجة المكتب،والخدمات التي تقوم المكاتب بتقديمها علي أختلاف أنواعها، عدد العاملين اللذين يتولون مسئولية تقديم الخدمة في المكتب، ثم العنصر البشري الذي من أجلة تقدم الخدمة البريدية، وهم السكان. ويعد دراسة درجة المكتب والخدمات التي يقدمها كل مكتب مقياس لحجم الخدمات البريدية أفضل المقاييس لارتباط العنصر الأول والثاني بهما، حيث أن عدد المترددين والعاملين يتوقف علي درجة المكتب وحجم الخدمات بها، والصلة وثيقة بين العناصر الأربعة السابقة بحيث يعبر أحدهما عن الآخر، إذا ما استخدم أي عنصر منها معياراً لتصنيف الخدمات البريدية في مراكز الإقليم. ولكن دلالة أحد تلك العناصر قد تختلف عن الآخر في بعض المراكز ،وهذا يبرر دراسة كل منها علي حده. لذا سوف يعتمد في دراسة حجم الخدمات البريدية في مراكز إقليم الدراسة علي نوع المكتب، وأنواع الخدمات بالمكتب، والعاملين به؛باعتبارهم عناصر مهمه في التعبيرعن دراسة الحجم، ثم دراسة عنصر السكان المتلقي الخدمة،ومدي علاقتهم بكثافة المكتب والخدمات المقدمة وتباين هذه الكثافة بين مراكز الإقليم.

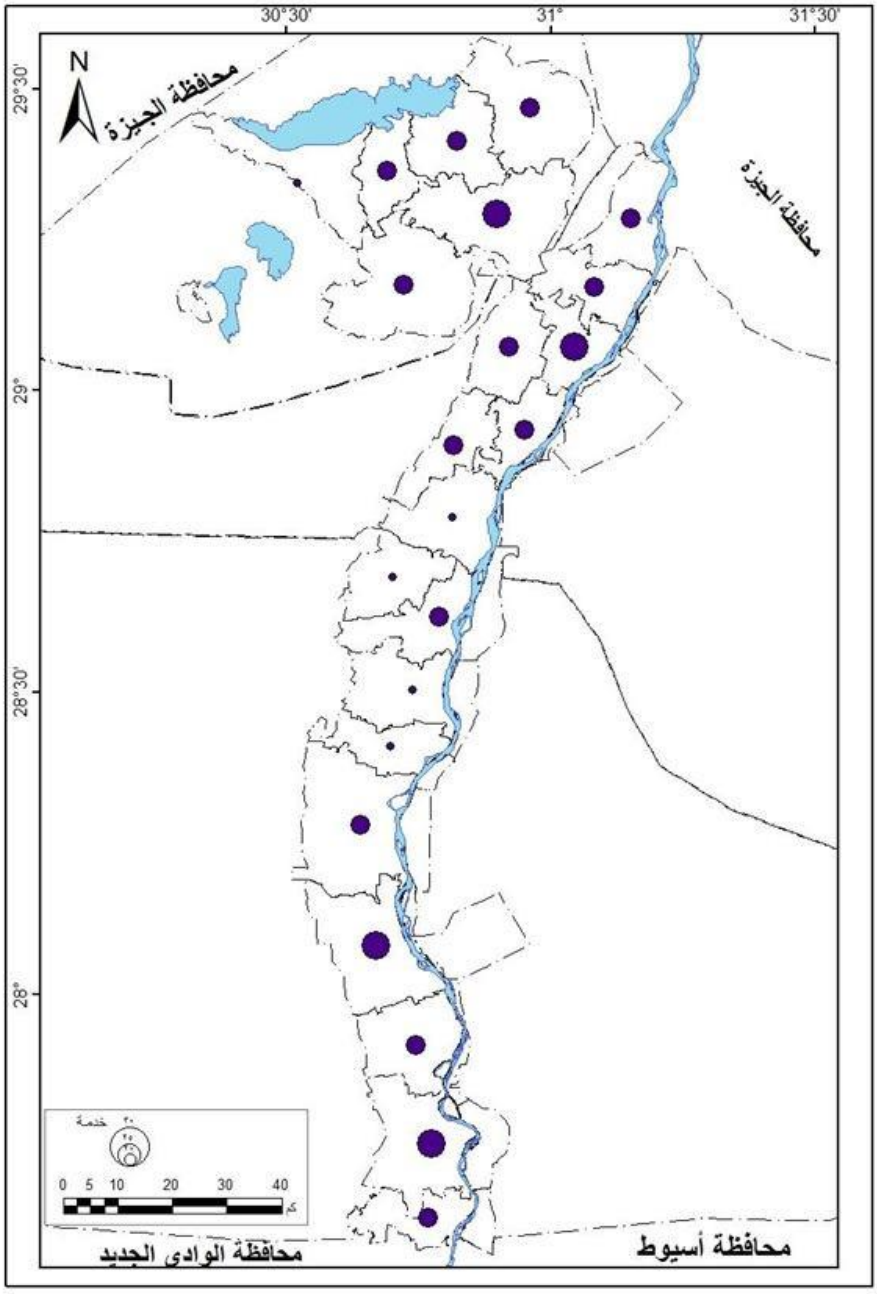

شكل (5) حجم الخدمات البريدية في مراكز إقليم شمال الصعيد عام 2017.

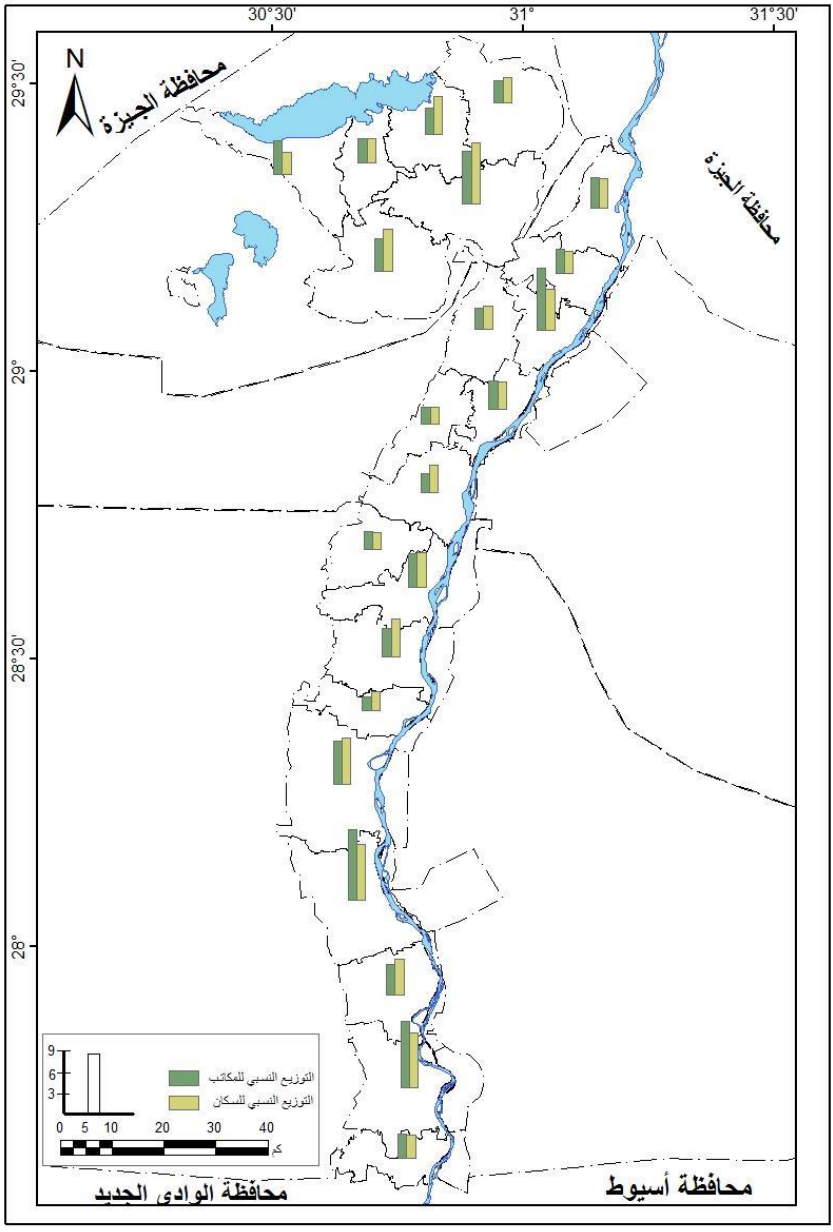

شكل (6) التوزيع النسبي للمكاتب البريدية والسكان في مراكز إقليم شمال الصعيد عام 2017.

التقدير المستقبلي للسكان والخدمات البريدية حتي عام 2027م.

يعد تقدير السكان في المستقبل نتاجاً مهماً للدراسة الديموغرافية، بل هو هدفها الرئيسي والمتمم لها، وترجع أهمية التقديرات السكانية في المستقبل إلي أنها تسهم بدور كبيرفي التخطيط الاقتصادي والاجتماعي سواء علي مستوي الدولة أو الإقليم المحلي، وعن طريقهم يمكن تقدير حجم السكان في المستقبل وخصائصهم الاقتصادية من حيث عدد المستهلكين لخدمات معينة والمستفدين منها(علي طلعت,209,2009)، وكلما كانت الفترة الزمنية التي يتم فيها التقدير قصيرة كلما كانت التقديرات أقرب إلي الدقة.

- سيصل حجم السكان بإقليم الدراسة بحلول عام 2037م إلي 5,21مليون نسمة،ومن ثم تقدر حجم الزيادة بحوالي (9,8مليون نسمة) وبنسبة زيادة قدرها 3,42% (بإعتبار سنة 2017م سنة الأساس)، وبمعدل نمو سنوي بلغ 8,2% سنوياً، وتشير هذه التقديرات إلي أن سكان الإقليم سوف يتضاعف حجمهم خلال (25عاماً) إذا استمر معدل النمو السنوي علي ماهو عليه. . تزايد أعداد السكان بمراكز الإقليم خلال الفترة(2017/2037م)، ويلاحظ تباين كلاً من أحجام السكان ونسبة الزيادة في كل فترة ما بين المراكز.

- تحتاج الخدمة البريدية إلي زيادة في أعداد المكاتب البريدية بها من 382 مكتب بريد عام 2016 إلي 1080مكتب بريد عام 2027،بنسبة زيادة عن المكاتب البريدية المتوفرة عام 2016 تصل إلي 7,182% وذلك لتغطية العجز الحالي والمستقبلي حتي عام 2027.حيث يزداد الطلب علي المكاتب البريدية نظرًا للزيادة في أعداد السكان والذي يصل عددهم من 2,12مليون نسمة إلي 2,16مليون نسمة، ويتوقع زيادة عدد الخدمات البريدية المقدمة بالمكاتب البريدية .

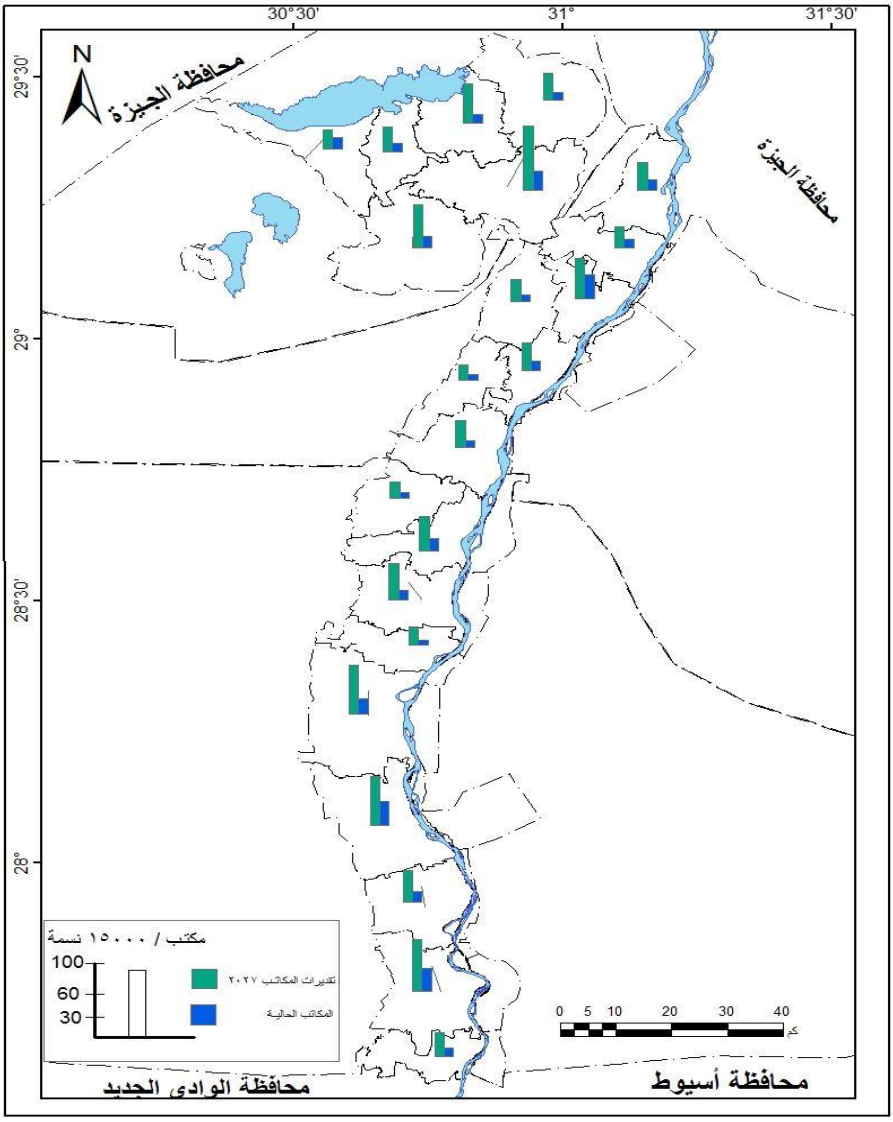

شكل (7) تقدير الاحتياجات المستقبلية من المكاتب البريدية بمراكز إقليم شمال الصعيد عام 2027.

تواجه الخدمات البريدية العديد من المشكلات التي صارت تقف عائقاً في سبيل تقديم خدمة بريدية جيدة ومتطورة وسهلة وبسعر مناسب، وتغطي أكبر عدد من

السكان،حيث إن تكلفة تلك الخدمات أصبحت تشكل عبئاً اقتصادياً كبيراً في مصر – شأنها في ذلك شأن معظم دول العالم خاصة في الدول النامية فالكثير من مكاتب البريد تعمل بالخسارة؛ مما يؤدي إلي إضعاف قدرة البريد علي توفير وتقديم خدمة جيدة (الزاملي,429,2000)

– مشكلات الإزدحام داخل المكاتب البريدية؛ حيث يواجه جمهور المتعاملين داخل المكاتب البريدية مشكلة الإزدحام لعدم توافر مكاتب بريدية بالقدر المناسب، مما يؤدي إلي زيادة الازدحام في المراكز المكتظة بالسكان، وصعوبة حصول المترددين علي الخدمات البريدية بالصورة الأفضل وتظهر هذه الصعوبات في طول فترة الانتظار للمترددين علي المكاتب، وقد يضطرهم ذلك إلي الانتظار خارج المكاتب البريدية نتيجة لضبق مساحة المكاتب البريدية، مثل مكتب بريد سدس المحطة، وجامعة بني سويف، ومكتب بريد حي السلطان بمركز المنيا، ومكتب بريد الروضة بمركز طامية، وغيرها من المكاتب البريدية ذات المساحات الضيقة التي لا تستوعب عدد السكان المترددين عليها.

صورة لانتظار المترددين خارج المكتب نتيجة لضيق المساحة.

المصدر: الدراسة الميدانية.

– الكثير من المكاتب البريدية الموجودة بالإقليم لا يوجد بها تحسين بالنسبة للبنية الأساسية لمكاتبها مثل (مياه، صرف صحي، شبكات الانترنت، طابعات، كمبيوتر، النداء الآلي، آلات لعد النقود، أو أي وسيلة اتصال بمكاتب الأخرى)، هذا فضلاً عن تهالك البنية في المكاتب القديمة. وقد بلغ عدد المكاتب البريدية المنمذجة بالإقليم نحو2,37 %من إجمالي المكاتب البريدية بالإقليم، وجاري نمذجة باقي المكاتب البريدية.

– بعض الخدمات البريدية لا تتوافر بكل مكاتب البريد بالإقليم، باستثناء مكاتب البريد الموجودة بمدن محافظات الإقليم، وعلي سبيل المثال خدمة الحولات

الدولية،والشيكات البريدية،خدمة التحصيل والإخطار الإلكتروني، التي توجد في مكاتب معينة من مكاتب البريد بالإقليم،خدمة البريد السريع والتي لا توجد سوء بمكاتب بريد المدن، الذي يمكن إرسال وإستقبال مثل هذه الرسائل، هذا علي عكس باقي مكاتب البريد التي تستقبل الرسائل والبريد السريع، ولا يمكن إرساله، وذلك بسبب عدم توافق مواعيد المترددين مع سيارت الهيئة التي تقوم بنقل الرسائل إلي مركز الحركة.

- يواجهه المترددين مشكلة عدم فتح شبابيك بالمكاتب البريدية للتعامل مع الجمهور، حيث توجد شبابيك غير مستغلة بالمكاتب البريدية،مما يؤدي إلي ظهور مشكلت تكدس المكاتب البريدية أثناء صرف المعاشات أو تسليم بطاقات الفيزا،مما نتج عنه إنتظار المترددين فترة طويلة داخل المكاتب البريدية(دراسة ميدانية,2019).

- معظم المكاتب البريدية غير مصممة لتأدية الخدمة البريدية؛ فكثير من هذه المكاتب تقع داخل مبان حكومية كحجرة صغيرة، أو مكاتب مستأجرة، ولم تصمم أصلا كمكتب خدمة بريدية، حيث تمثل المكاتب المستأجرة (3,40%) من جملة أعداد المكاتب البريدية علي مستوي الإقليم، كما تمثل مكاتب التبرع(7,42 %) وتمثل المكاتب التي تمتلكها الهيئة والتي صممت أساساً كمكتب بريد (5,16%) فقط من جملة مكاتب الإقليم أي أن (83%) من المكاتب البريدية علي مستوي الإقليم لم يصمم أساساً لتأدية الخدمة،وهو ما يظهر حجم مشكلة تجهيز المكتب البريدي فعدم وجود صالات للآنتظار أمر قائم في غالبية المكاتب مثل مكتب دلاص بمركز ناصر، ومكتب المشرك قبلي مركز يوسف الصديق، كذلك عدم وجود دورات مياه في غالبية المكاتب البريدية الأمر الذي يؤدي إلي كثير من المتاعب سواء بالنسبة للعاملين في هذه المكاتب أو المترددين عليها وخاصة من كبار السن وأصحاب المعاشات.

خلاصة وتوصيات:

وتوصلت الدراسة إلي بعض التوصيات وهي:

- خفض معدل النمو السكاني من خلال إتباع سياسة سكانية أكثر فاعلية تأخذ في اعتبارها أن الفهم القاصر للدين يأتي في صدارة العوامل التي تحد من نجاح برنامج تنظيم الأسرة، كما يجب تفعيل دور الهيئات الحكومية والمؤسسات المجتمع المدني العاملة في هذا المجال، وأن تركز نشاطها علي الريف بصفة خاصة،ضرورية إنشاء مكاتب بريدية في المناطق التجمعات العمرانية الجديدة والقري الصحراوية،والتي يحتاجها سكانها في الحصول علي خدمة بريدية.

- ضرورة العمل علي تزويد المكاتب البريدية بالأجهزة والطابعات والكمبيوترات للجميه المكاتب البريدية، وضرورة وجود فريق فني لذلك.

- ضرورة الأهتمام بالبنية الأساسية للمكاتب البريدية، وزيادة مساحتها خاصة للمكاتب البريدية الموجودة بالقري، والتي يقف مترددين عليها خارج المكتب أثناء تأدية الخدمة.

- رفع كفاءة العاملين بالمكاتب البريدية وتحفيزهم علي العمل من خلال المكافأت المالية والمعنوية المرتبطة بالعمل.ضرورة الأهتمام بالخدمات المتوفرة بالقري ، وزيادة ساعات المل داخل مكاتبها.

- زيادة العاملين في بعض المكاتب البريدية ،حيث أن حجم العمل داخل المكاتب البريدية يحتاج إلي زيادة عاملين،زيادة أعداد المكاتب البريدية في حضر المراكز إقليم شمال الصعيد، حيث أنه لايوجد سوء مكتب بريد واحد لكل مدينة، كذلك زيادة أعداد المكاتب البريدية بالريف.

- العمل علي توفير وسائل نقل خاصة بنقل المواد البريدية بين القري والمدينة,توافر خدمة صناديق المشتركين بالمراكز التي لا يتوفر بها مثل (سمسطا

وإطسا ويوسف الصديق وأبوقرقاص وديرمواس وسمالوط وبني مزار والعدوة)،ضرورة زيادة أعداد المكاتب البريدية لبعض المراكز خاصة التي تعاني من الازدحام الشديد داخل مكاتبها؛ وذلك بالعمل علي زيادة مساحتها وزيادة العاملين بها وذلك لاستيعاب معظم المترددين في إطار نطاق خدمتها. التخطيط لإنشاء مكاتب جديدة في المدن الرئيسية بمراكز المحافظات للحد من زيادة المترددين علي المكاتب البريدية،

- التخطيط لإنشاء مكاتب جديدة في المدن الرئيسية بمراكز المحافظات للحد من زيادة المترددين علي المكاتب البريدية ،حيث يعد التخطيط المستقبلي في قطاع الخدمات.

المصادر والمراجع:

أولا المراجع العربية:

- **محمود توفيق: منهجية البحث العلمي مع التطبيق علي البحث الجغرافي،مكتبة الإنجلو المصرية،القاهرة.**
- **محمد فتحى أبو عيانة : جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.**
- **عيسى على إبراهيم : الأساليب الإحصائية والجغرافياً ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، 1999.**
- **أحمد على إسماعيل : دراسات فى جغرافية المدن, دارالثقافة والنشر والتوزيع , القاهرة , 1993.**
- **أحمد على إسماعيل:دراسات فى جغرافية المدن، طابعة رابعة، دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع،القاهرة،1988.**
- **فتحي محمد مصيلحي:جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب علمية، دار الماجد،2007.**
- **جمعه محمد داوُد: مقدمة في التحليل الاحصائي والمكاني في برنامج Arc – Gis، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008.**

- محمد خميس الزوكة، محمدإبراهيم رمضان:الإحصاء والأساليب الكمية في العلوم الإنسانية،دار المعرفة الجامعية ،2000.
- فاطمة محمد أحمد:مياه الشرب في مدينة الجيزة(دراسة في جغرافية الخدمات)،المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية،ع التاسع عشر،2007.
- محمد يس القوشتي : تخطيط الخدمات البريدية ،مكتبة الثقافة العربية،2007.
- فتحي محمد مصيلحي:جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب علمية، دار الماجد،2007.
- محروس إبراهيم المعداوي:البريد في محافظة دمياط "دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات"مجلة كلية التربية بدمياط،جامعة المنصورة،ع49،يناير 2006.
- عبد الحميد إبراهيم الصباغ:البريد في مركز قطور"دراسة في جغرافية الخدمات"،مجلة كلية الآداب،جامعةالمنصورة،ع36، يناير2005.
- أحمد السيد الزاملي:التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة،مجلة كلية الآداب،جامعة القاهرة،مجلد60،ع4،أكتوبر2000.
- فريال بنت محمد الهاجري: التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية في المملكة العربية السعودية خلال القرن العشرين"دراسة في جغرافية الخدمات"،مجلة كلية الآداب،جامعة الاسكندرية،ع 47, 1999.
- عبير إبراهيم سراج الدين : النفوذ التعليمي لجامعة بني سويف (دراسة جغرافية), مجلة كلية الآداب, جامعة بني سويف, 2015.
- فايز محمد العيسوي:بعض جوانب النمو السكاني في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين ، المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد (21)،القاهرة ،1989.
- إفراج عزب السيد أحمد باشا:جغرافية الخدمات في مدينة الرحاب،المجلة الجغرافية العربية،الجمعية الجغرافية المصرية،ع54، 2009.
- موسي فتحي موسي: التحليل الجغرافي للاتصالات السلكية في محافظة المنوفية،(دراسة في جغرافية الاتصالات)،كلية الآداب،جامعه المنوفية ،ع90 ،2012.
- أحمد البدوي محمد الشريعي: أنماط التوزيع المكاني للقري والخدمات التعليمية (دراسة تطبيقية علي مركز الحسينة)،معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ،1989.
- أشرف علي عبده: التباين المكاني لتوزيع محطات الوقود في المدينة المنورة(بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية)،المجلة الجغرافية العربية،المجلة الجغرافية المصرية ،ع 75 ،2014.

- آمال حلمي سليمان: جغرافية المرافق والخدمات في شعبية سبها،المجلة الجغرافية العربية،الجمعية الجغرافية المصرية، ع54 ،2009.
- أحمد عبد الرحمن سيد:إقليم وفود العمالة الصناعية بمدينة بني سويف الجديدة،المجلة الجغرافية العربية،الجمعية الجغرافية المصرية،ع70 ،2017 .
- عبد العظيم أحمد عبد العظيم:رحلة العمل اليومية للعاملين بالشركة العربية للغزل والنسيج بالاسكندرية من (منظور جغرافي)،مجلة كلية الآداب،جامعة الاسكندرية،لإصدار التاسع،ع57 ، 2007.
- جمعه محمد داوُد: مقدمة في التحليل الاحصائي والمكاني في برنامج Arc – Gis، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 162.
- حسن سيد حسن:توزيع المساجد في منطقة القاهرة الكبري (دراسة في تحليلية في جغرافية الخدمات)،المجلة الجغرافية العربية،الجمعية الجغرافية المصرية،ع34 ،1998.
- عبير إبراهيم سراج الدين:التنمية السياحية بمحافظة بني سويف، المجلة الجغرافية العربية،الجمعية الجغرافية المصرية،ع30،ج2، 2012.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Sarmis .B&Helen .L, Economic Geography "Past, Present and Future, .,Route Ledge, U.S.A, New York, 2006

Adam .T,Geography Of Service: Progress In The Geography Of Service, Progress Report, School Of Geograhical Sciences, University .Of Bristol, Bristol, U.k, 2002

Clanke,I.,John,populatio Geography,2nd Edition .pergrmon,London,1972

Rondy Vaughan, Urban Spatiol Traffic patterns,Pion Limited, .London ,1981

Theakatone ,W.& Harrison , C, The Analysis of Geographical date, .London, 1970

David Clark:Urban geography,An introductory Guid, Croom .Heln,London,1982

Yeast,M.H.Anintroduction To Quantitative Analysis in Economic . geography.ms.Graw Hill Book Company,New York,1968